

٣٢١. التمام في أحاديث الأحكام (باب الترهيب من مساوى الأخلاق)

- الجزء الأول | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

باب الترهيب من مساوى اخلاقه. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هم قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقدف المحسن - 00:00:00

المؤمنات الغافلات متفق عليه طبعا السبع الموبقات يعني السبع الكبائر والموبقات سميت موبقة لأنها مهلكة من او بقايا اهلك. قالوا يا رسول الله ما هن؟ قال الشرك بالله. وهذه طريقة النبي عليه الصلاة والسلام في - 00:00:31

في كثير من الأحاديث يعني اجتنبوا السبع الموبقات ات المنافق ثلاث كل هذا المقصود به ماذا؟ يسمونه ماذا ابهام قبل اجمال. هذا اسلوب بلاغي. ما الغرض منه التنبيه السامع. يعني لم يقل مثلا السبع الموبقات كذا وكذا. انما قال اجتنبوا السبع الموبقات حتى يتطلع السامع الى ماذا؟ الى السؤال عنها. فقال اجتنبوا السبع من - 00:00:47

قد قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله ذكر اعظمها والسحر معنى ذلك انه يصح ان تقول ان السحر ماذا عندما تقول السحر او عفوا الشرك من الكبائر. لأن كلمة الكبائر لها اصطلاحان - 00:01:09

لا صلاح شرعى ولها اصطلاح فقهى عند الفقهاء. عند الفقهاء لم يقولون الكبائر لا يدخلون فيها ماذا؟ الشرك. الشرك. لكن في اللسان الشارع النبي عليه الصلاة والسلام كهذا الحديث كحديث ابن مسعود اي الذنب اعظم قال ان يجعل الله ندا وهو خلقك وكذا. نعم ثم ذكر له باقي الكبائر - 00:01:25

وقال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق حتى يخرج قتلها بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف. وذكر الاكل كما يقول العلماء ما غرضه - 00:01:47

التنبيه بماذا باهم؟ هذا غرز مخرج الغائب يعني ليس معنى ذلك انه لو اخذ مال اليتيم او اخذ الربا فليس به لو اشتري لي بيتك يجوز. انما الاكل المقصود به ماذا انه اعظم المقاصد يعني - 00:02:02

غير من باب اولى والتولي يوم الزحف الا اذا كان ماذا الى فئة الى فئة الا متهرفة لقتال او متخيلا الى فئة. متهرفا لقتال للمكر والخيالة. متخيلا الى فئة لينضم الى جيش اخر يتقوى به مثلا - 00:02:13

الا اذا كان الا اذا كذلك الجيش اكثرا من الضعف. نعم. وقدف المحسنات المؤمنات الغافلات نعم وصفهن بانهن محسنات. ما المعنى بالمحسنات هنا ما معنى كلمة محسنة هدى؟ عفيفة. عفيف - 00:02:38

تأتي بمعاني في الشريعة. عفيفة هذا والمرض هنا وما له ايضا؟ اه متزوجة وحمرة. جاءت في القرآن؟ تزوجها. لا وقدف المحسنات. لماذا قال غافلات هل هذا القيد معتبر؟ نعم. ليس معتبرا - 00:02:56

باسم معتبرا لماذا ليس معتبرا؟ لانه بل هو من باب بيان نعم تقبیح قدف الغافلة. ليس معنى ان غير الغافلة يجوز قدفه والغافلة هي التي لا تعرف شيئا اصلا عن الفاحشة - 00:03:11

نعم وعائشة رضي الله عنها لما في حديث الاشك ماذا وصفتها الجارية نعم اسامة بن زيد قال للنبي عليه الصلاة والسلام غافلة عن العجين اه بالضبط. اسامة بن زيد قال النبي عليه الصلاة والسلام وسل يا رسول الله اهلك - 00:03:25

وما علمنا عليهم الا خيرا. وسل الجارية تصدقه. والجارية بريرة فقالت اساءة لبريرة. فقالت يا رسول الله لا اعلم ولا يشاء الا انها جارية تسام عن عجين اهلها. حتى تأكله الداجن. تعجن الخبز يعني تعجن العجين - 00:03:40

لتصنيع الخبز وتسام حتى تأتي الداجن الدجاج وكذا الذي يربى في البيت يأكل العجين يعني وهذا مما تمدح به ليس مما تذم بيعنيها غافلة عن كل فاحشة يعني انها ماذا - 00:03:57

يعني فيها شيء من الغفلة انها غافلة عن كل فاحشة. فهذا وصف يحدث في هذا الحال يعني لا ببساطة نعم؟ نعم. ببساطة كذلك. نعم. عشان محسنات كنت متزوجة الحر والعفيفة - 00:04:11

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايامكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب اخرجه ابو داود ايامكم والحسدة وهذا اسلوب ماذا - 00:04:29

تحذير نعم ايامكم والحسنة الحديث معناه صحيح ولكنه ضعيف ايامكم والحسنة. فان الحسد يأكل الحسنات. شب الحسنة بماذا؟ بحيوان يأكل حسناتك ما هو الحسد؟ تمني زوال النعمة من الغير. طب لماذا كان الحسد يأكل الحسنات - 00:04:46

لان الحسد يترب على ماذا؟ مفاسد كثيرة منها انك لا تتمنى لاخيك ولا تحب لاخيك ما تحبه لنفسك نعم والنبي عليه الصلاة والسلام نفي الایمان عن من لم يتتصف بهذا الوصف - 00:05:03

ونفي الایمان لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. ونفي لكمال الایمان الواجب. ولا ينفي الایمان الا لتكام ماذا؟ كبيرة من الكبائر كما قال الشيخ الاسلام في الضابط الكبير كل ما يتوعد الله عليه بلفي ايمان الى اخره - 00:05:19

فهما من الكبائر التوعد نعم بنفي الایمان فدل هذا ان الحسنة كبيرة من الكبائر. كذلك الحسد يؤدي الى ان تقع في ماذا؟ في غيبة من تحسده كبيرة ايضا غيبة كبيرة من الكبائر - 00:05:31

وكذلك الحسد قد يؤدي الى ان تتطاول عليه بالاذاء مثلا او بالاعتداء. ده او تريد ان تأخذ شيئا من ماله بغير حق بحيلة مثلا. نعم؟ فكل هذا داخل. والحسد يتضرر في - 00:05:48

وفي دنياه والمحسود لا يتضرر بشيء. لماذا؟ لأن الحسد يتضرر في دينه بالمعاني التي ذكرتها وفي دنياه انه يعيش ماذا حزينا دائمًا مغموما مهموما لا يحب ان يرى النعمة على احد - 00:06:04

وفي دنياه والمحصول لا يتضرر بل ينتفع بالحسد نعم لانه يأخذ من حسنات الحسد يوم القيمة ولا يتضرر في الدنيا لان حسن الحسد لا يغير شيئا من قدر الله - 00:06:19

المحسود عليه الا يخاف من الحسد. بعض الناس يخاف خوفا شديدا من الحسد يعني. ويقلق من هذا. من العين من العين. مم. هل علاقة بين الحسد والعين؟ الفرق بينه وبين - 00:06:33

ان الحسد عمل قلبي يقصد فيه صاحبه الحق الاذى وتبني زوال النعمة اما العين اعم من الحسد فكل حسد عائد. وليس كل عائد حسد. فقد يكون العين مع قصد ف تكون حسنا وقد يكون بدون قصد كما حدث في قصة عمر ابن ربيعة وسهل ابن سعد عند - 00:06:43

فقال ما رأيت اليوم آآ ولا جلد مخبأ وهو يغتسل يعني وكان عاري الصدر. فلبط وسهل فلم يكن هذا حسد كتعين. فبعض الناس عنده قوة قد يؤثر بها على ما يراه ان لم يدرك. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يقول له انت حسد او كان انما قال له ولم يقتل احدكم وقال الا بركت امره ان يقول ما شاء الله تبارك الله او كذا - 00:07:02

اما يقال يعني عندما يستحسن شيئا نعم ما شاء الله لا قوة الا بالله. كما قال صاحب الجنة المؤمن فالعين اعم من الحسد. فكل حسد عين وليس كل عين حسد - 00:07:26

غير المسلمين الشيخ حسن دموعين غير المسلمين. لا يجوز ان تتمنى يعني اهل العلم يتكلموا عن ايذاء غير مسلم. وغير المسلم فيه تفصيل. ان كان حربيا وان كان ذمي له حقوق المسلمين حتى - 00:07:39

أهل العلم قالوا في باب الغيبة رجح هذا بعض اهل العلم كالغزالى نقل عن ابن حجر الهيثامي في كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر

نكب عن نقل عن الغزالى انهم يقولان بماذا؟ بتحريم غيبة الذمى - 00:07:52

لماذا؟ قال انه حق حفظ ماله وحفظ عرضه وحفظ نفسه. فغيبته لا تجوز لأن هذا فيه اعتداء عليه وكذلك من باب اولى ما لا. حسن وتمتنى التمنى زوال النعمة. اما الكافر الحربى فالامر فيه اسهل وايسر. ولكن الانسان عليه - 00:08:06

اللى يعود نفسه على هذا لأن هذا خلق قد يكتسبه اخوانهم اليهود ان يمد عينيه لأن الحسد عندما يتمنى زوال النعمة. ولماذا يتمنى زوال النعمة؟ بسبب انه عنده طبع يريد ان يمد عينه الى هذه النعمة ويريد ان تكون تصير اليه - 00:08:23

الله ونهى عن هذا قال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم من الكفار وغيرهم. زهرة الحياة الدنيا فالحازم لكي يحصل لابد ان يتطلع الى ما في يد غيره لابد ان يمد عينه - 00:08:37

مني عن هذا؟ من اصاب بهذا المرض كيف يعالج نفسه؟ صحيح. عليه ان يعي الذي يصاب بمرض الحسد عليه ان يعلم ان الحاسد عند سوء ظن بالله. لأن الحاسد كاننا يعترض على قدر الله. الا ترى والله المثل الاعلى. لو ان ملكا من الملوك وهذا الملك - 00:08:50

بالعدل والحكمة. الناس كلهم يعلمون ماذا؟ عادلا وحكمته فجاء فاعطى بعض الناس ومنع بعضه فجاء الذي منعه يضم هذا الملك هل الملك يرضى بذنبه والناس لا يؤمنون بذنبهم الملك. يقولون انت اه الخطأ في ذنبك لهذا الملك وخطأت في لأن الحياة كان

يعتبر على عطاء الله - 00:09:08

يقول يا رب انت اما انك ظالم تعالى الله عن هذا واما انك لست حكيماما ان يتهم الله بالظلم وعدم العدل او عدم الحكمة لانه وضع الشيء في غير موضعه - 00:09:33

وضع الشيء في غير موضعه في اعتراض على قدر الله. فهذا ايضا من مفاسد الحسد. من مفاسد الحسد التي فيها انه من من الكبائر العظيمة. ان الحاسد يسيء الظن - 00:09:44

بالله. يقول يا رب انت اخطأت عندما اعطيت هذا. لذلك عندنا امثلة في في العامية قبيحة يعني يعني مثلا يقول عندما يرى شخصا عنده نعمة يقول يعطي الحلقة او القرطة معناه يعني بالعامية - 00:09:56

المعنوي الفصحى يقول يعطي القربى للذى بلا اذن. فهمت ماذا المثل الذي لا يستحق الذي يعلق في الاذن. نعم. عندما بعض الناس مثلا يرى شخصا جاهلا ماذا تجلو كثيرا شخص لا يعرف يكتب ويقرأ انا اعرف ان شخص لا يعرف يكتب ويقرأ هو يعني غني جدا عنده عبارات كثيرة جدا ومقابل يعني وعندما يقرأ في يقرأ رقم - 00:10:12

تفهم؟ كان يعمل الحمال يحمل الحجارة على ظهره واصبح يبني العمارات واصبح آغاً غنيا جدا يعني فيقول الشهادة مثلا يعطي الحلقة يعني الذي يعطي يوطى الحلقة للذى ليس عند اذن - 00:10:39

لا يستحق هذا لا في كفر يعني بعض الاخوة يقولون حينما يحفظ شيئا من المتن مسلا لا تخبر احد يعني خوفا من ولا حسد طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال والحاديis حسنة الشيخ الالباني قال استعينوا على انجاح - 00:10:57

حوالجكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود. بعض الناس يستدل بهذا الحديث على ماذا؟ صحي يعني. الشيخنا وبعضهم ضعفا. لو صح الحديث فغضب يستدل به على ماذا لتخبر احدا بنعمة انعم الله عليك بها - 00:11:20

ولكن هذا الحديث يعارض قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث الظاهر ماذا؟ ان معنى الحديث لو صح؟ استعينوا على انجاحي ان تنجح وصول من انجح حصول. فقبل ان تبدأ في حاجتك استعن على ماذا - 00:11:34

الكتمانى حتى تحصد اذا حصلت فحدث بها من تحب من باب ماذا؟ واما بنعمة ربك فحدث حدد بها من تحب ويكون قصدك بالتحديت ليس الفخر بها او ليس التكبر بها على الناس وليس الاعجاب بها انما بيان ان الله وفقك لهذا - 00:11:50

نعم فانت تقول هذا حتى تشجعه ان يفعل فعلك مثلا سلم ان سلم الاخبار من المقاصد السيئة كالرياء او العشب او الفخر او غير ذلك نعم لانك لو قلت ان كل نعمة ينعم الله علي بها - 00:12:09

انا ساكتبه على الناس معنى ذلك انك تسيء الظن بكل الناس وان كل الناس يحسدونك يعني والله عز وجل قال واما بنعمة ربك فحدث والایة عامية الایة طبعا فيها اقوال كثيرة من المفسرين لكن تحمل على عموم لفظها. قيل واما بنعمة ربك فحدث يعني اما -

القرآن احدث يعني علمه الناس او العلم علمه للناس ولا تكتموا. وكذلك المال تصدق به. فكل هذا من التحديث بالنعمه ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. وهذا يعم المال وغيره - 00:12:39

ليست اللعبة هنا فقط المال لان الحديث له مناسبة. سبب الورود ماذا؟ ان الرجل عنده من كل الاموال ملابسه رضيعة النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. فنعمتي هذا العبرة بعموم اللفظ ليس بسبب الورود - 00:12:55
بيعبوا المال ويعلم غير ذلك نعم ان كان مثلا آآ انعم الله عليه بعلم او جاه او منصب او او آآ ترقية في الوظيفة فلا بأس ان من يحب نعم خشية من العين يا شيخ هل في شيء - 00:13:10

ابن القيم في تفسير المعدودتين في بناء الفوائد اقرأ تفسير المعدودتين في اللي هو التفسير في حوالي مئتي صفحة. رائع جدا. جميل جدا مما قاله في مسألة الحسد قال ان يعني كلام معناه يعني ان من اعظم اسباب الاصابة بالحسد الخوف منه - 00:13:28
لماذا لان الخوف من الحسد نقص في التوكيل يعني بعض الناس يخاف جدا من الحسد وكل ما حدث له شيء يقول حسدي فلان. هذا اسوأ الى قول حسدي فلان هذا سوء الظن والنبي عليه الصلاة والسلام قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث - 00:13:45
يقول حسدي فلان وينسب الحسد الى فلان عليه اول ان يتهم نفسه. لان اصلا حتى لو حسدى فلان فالحسد اصابك بسبب ذنبك. هل كل من حسده لابد ان يلحق الحسد بالمحسود؟ ام هذا لابد من له من وجود شروط وانتفاء موانع؟ الحسد سبب كسائر الاسباب.
والاسباب لا تؤثر بنفسها انما تؤثر بتقدير - 00:14:04

بان يوجد شروط يوجد شروط الاسباب وينفي موانعها بشروط الاسباب ماذا ان يكون المحسود عنده معصية يبتلى بالحسنـة بسببه
لان الحسد مصيبة وما اصابكم بمصيبة بما كسبت ايديكم نعم. ومن موانع الحسد - 00:14:26

نعم تركوا المعاصي يا عم بنصلي الفجر فهو في ذمة الله حتى لا يمسى فليطلبـن احدكم الله في ذمته. حديث عند مسلم. مثلا هذا من المـوانع اللي من صلـى الفجر مثلا فهو في ذمة الله حتى يمسـى. الله يحفظـه - 00:14:48

ولا يصـيبـه حـسدـ. فـاذا بـدـلـاـ من ان يـشـتـغـلـ بالـخـوـفـ منـ الحـسـدـ يـعـنيـ انـ يـشـتـغـلـ بـمـاـ باـخـذـ الاسـبـابـ وـتـوـفـيرـ الشـرـوـطـ التيـ آـتـيـاـ منـ الاـصـابـةـ بالـحـسـدـ. بـدـلـ منـ انـ يـشـتـغـلـ وـيـخـلـقـ منـ الحـسـدـ يـعـنيـ لاـ يـتـحـركـ. هـذـاـ سـوـءـ الـظـنـ بـالـلـهـ وـبـالـنـاسـ. سـوـءـ ظـنـ بـالـلـهـ اوـلـاـ انهـ جـعـلـ الطـاعـةـ هـذـهـ طـاعـةـ

الـيـسـتـ تعـزـيـةـ الـمـسـلـمـ طـاعـةـ اوـ زـيـارـةـ الـمـريـضـ طـاعـةـ جـعـلـ الطـاعـةـ - 00:15:23

سبـاـ لـلـبـلـاءـ وـضـعـ وـضـعـ الـبـدـنـ. مـنـ الطـاعـةـ عـكـسـ هـذـاـ كـانـ سـوـءـ ظـنـ بـالـلـهـ سـوـءـ الـظـنـ بـالـلـهـ انـ تـقـولـ انـ هـذـهـ الطـاعـةـ ستـضـرـنـيـ نـعـمـ
وـتـنـقـصـ بـدـنـيـ وـتـضـعـ بـدـنـيـ هـذـاـ مـنـ سـوـءـ الـظـنـ بـالـلـهـ وـسـوـءـ الـظـنـ بـجـارـيـ انهـ يـعـنيـ يـتـهـمـهـ انهـ يـحـسـنـهـ - 00:15:38

وـعـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـسـ الشـدـيدـ بـسـرـعـةـ انـمـاـ الشـدـيدـ الـذـيـ يـمـلـكـ نـفـسـهـ الغـضـبـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ
الـسـرـعـةـ اـنـ يـصـرـعـ النـاسـ قـوـةـ الـبـدـنـ يـعـنيـ اـنـ يـصـرـعـ النـاسـ. نـعـمـ لـيـسـ الشـدـيدـ بـسـرـعـةـ - 00:15:59

ولـكـنـ الشـدـيدـ الـذـيـ يـمـلـكـ نـفـسـهـ عـنـدـ الغـضـبـ. الاـ تـرـىـ انـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـصـفـ الـمـؤـمـنـينـ بـصـفـةـ حـسـنـةـ؟ـ مـنـهـ مـاـذاـ؟ـ كـاتـبـينـ الغـيـظـ. كـظمـ

الـغـيـظـ. قـالـ وـالـكـاظـمـينـ الغـيـظـ يـقـولـونـ كـاظـمـ الـقـرـبةـ تـعـرـفـ الـقـرـبةـ الـتـيـ يـكـونـ فـيـهـ المـاءـ - 00:16:28

منـ جـلـدـ. نـعـمـ. عـنـدـمـاـ تـمـتـلـيـ تمامـاـ بـالـمـاءـ وـالـمـاءـ يـكـادـ يـخـرـجـ مـنـهـ وـهـوـ يـرـبـطـهـ بـحـبـلـ كـظمـ غـيـظـهـ ايـ كـتمـهـ فـيـ دـاـخـلـهـ لـمـ يـنـفـذـ بـشـرـطـ اـذـاـ
كانـ بـخـيـلـ جـبـانـ يـعـنيـ وـبـأـ يـبـدـأـ اـيـضاـ اـيـكـظمـ غـيـظـهـ وـيـتـحـولـ غـيـظـهـ اـلـىـ حـقـدـ - 00:16:44

حـقـدـ بـغـضـ شـدـيدـ. وـمـمـكـنـ بـعـضـ النـاسـ مـثـلـاـ اـذـاـ غـضـبـ لـاـ يـظـهـرـ غـضـبـهـ وـلـكـنـ يـبـقـيـ فـيـ قـلـبـهـ هـذـاـ وـلـاـ يـنـسـاـهـ لـكـ بـيـتـراـكـمـ هـذـاـ فـيـ قـلـبـهـ
فـيـصـبـحـ مـاـذاـ؟ـ حـقـدـاـ. تـعـرـفـونـ حـقـدـ يـعـنيـ؟ـ حـقـدـ وـمـدـيـ وـاـشـدـ الـبـغـضـ - 00:17:09

كـالـجـبـلـ تـلـيفـونـكـ جـامـدـ يـاـ فـنـدـ الجـمـلـ لـاـ يـنـسـاـهـ الـادـوـيـةـ وـاقـفـةـ قـصـصـ كـسـيـرـةـ يـعـنيـ الجـمـلـ يـصـفـونـ بـالـحـقـدـ حـقـودـ هـيـ مـمـكـنـ صـاحـبـهـ
وـهـوـ فـيـهـ دـهـ قـصـصـ كـثـيرـ صـاحـبـهـ يـضـرـبـهـ كـانـ رـجـلـاـ عـنـدـ جـمـلـ وـكـانـ يـضـرـبـهـ كـثـيرـاـ - 00:17:27

وـفـيـ لـيـلـةـ كـانـوـاـ فـيـ سـفـرـ نـعـمـ فـقـالـ لـهـ اـصـحـابـهـ الجـمـلـ سـيـقـتـلـكـ. فـعـرـفـ اـنـهـ يـعـنيـ آـآـ يـعـنيـ فـيـ الجـمـلـ يـعـرـفـونـ هـذـاـ نـعـمـ فـوـضـ وـسـادـةـ مـكـانـهـ

ومكان نومه يعني من بين اصحابه. فالجمع اتى وتخطى كل الاصحاب وظن ماذا - 00:17:46

يعض في هذه الوسائل يظن هو الرجل يعني ببعضها فيها كان يريد ان يقتله يعني. وهذا قال بعض اهل العلم ان هذه العلة من عدم جواز الصلاة في مرايا الليل - 00:18:03

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال حنفي ابن احمد وصححه الشيخ اللبناني قال ان الليل خلقت من الشياطين ما معنى خلق من الشياطين؟ يعني خلقت في اصابع الشياطين وطبع الشياطين هو الغضب - 00:18:15

الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى رجل غضبان تنتفخ اوداجه نعم امره ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. قال ان يعلم كلمة لو قالها لا ذهب عنه ما يجد. اه فامرها ان يستعيذ بالله من الشيطان فتبعته رجل فقال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال -

00:18:27

اه يستعد بالله من الشيطان فقال ابي جنون اذهب اتراني بجنون لم يعني رفض ان يقولها يعني والحادي في الصحيح. المهم يعني ان الغضب اه كاظم هو بشرط ماذا قال لي هتعرف تعمل ايه؟ شاخد - 00:18:41

يعني الا يعني بعض الناس قد يكون عنده خيارات. الخيار الاول اذا اغضبه شخص ان يظهر غضبه اذا ظهر غضبه بدأ وذهب ما في نفسه وهذا مفسدة والخيار الثاني ان ان يكتسب غضبه ولا يكون هذا قرن في الحقيقة. بل وكتمه. ويترتب على هذا ماذا؟ انه يظل يبغضه ويتمني له الشر ويحسده - 00:18:55

هناك مفسدان. فنقدم اي مفسدة؟ اظهار الغضب. اظهار الغضب يعني بعض الناس يقولون يعني يغضب ثم خلاص بعد ذلك اذا كانك لم تفعل له شيء خلاص هذا يعني لا يلام على هذا لانه قلنا له لو كتم غضبه بعد ذلك هذا افضل حالاً ممن كتم غضبه ثم بعد ذلك حقد عليك ويتمنى لك الشر او سعي في اذاك - 00:19:24

وحدثنا في اذاك او كذا اما كظم الغيظ الذي هو في تعبير الشارع المقصود به الا يظهره والا يترتب عليه حقد او بغض او تمни زواج نعمة حسد او احتيال في المكر - 00:19:46

00:20:00

الرجل اتى النبي في حديث مسلم قال اوصني قال لا تغضب رددتها مرارا. لانه علم ان هذا الرجل مثلاً بخبرته عليه الصلاة والسلام بالناس علم انه شديد الغضب. فقال لا تغضب رددتها مرارا. ما معنى لا تغضب - 00:20:22

يعني لا تتعاطى الاسباب التي تؤدي بك للهضب. لا يمكن الانسان لا يغضب يعني كل القاعدة القاعدة ماذا؟ ان كل شعور نفسي نهت عنه الشريعة فهذا النهي ليس متعلقاً بماذا؟ بنفس الشيء. بنفس الشعور. انما متعلق بماذا؟ بالاسباب. بالاسباب التي تؤدي اليه او بما يترتب عليه - 00:20:36

00:20:56

بالاسباب التي تؤدي اليه او بما يترتب عليها. الاسباب التي تؤدي اليه كالغضب. لا تغضب ان لا تتعاطى الاسباب التي يجعلك تغضب طيب مثل مثلي ماذا مثلاً عدة شجرة مع شخص بدون اه او تمزح مزاحاً قد يؤدي الى انه يسيء لك في المزاح فتغضب وكذا - 00:21:18

او النهي عنه عما يترتب على هذا الشعور مثل ماذا؟ مثل قوله تعالى مثلاً لا تفرح. مم. ان الله لا يحب الفرحين. الفرح ليس ما ليس مذموماً في نفسه انما لا تفرح فرحاً يترتب عليه ماذا؟ عدم شكر النعمة والعشب بها - 00:21:18

00:21:34

وعدم استخدامها فيما يرضي الله. فرح الكبر والبتر وكذلك لا تحزن الحزن شعور نفسي لا يستطيع الانسان ان يدفعه عن نفسه للنبي عليه الصلاة والسلام لما مات ولده ابراهيم قال ان القلب ليحزن. انما النهي عن ماذا؟ عما يترتب عن الحزن من الجزع والتسلط على

فإن للشريعة لا يمكن ان تنهى عن شعور نفسي فطري. لأن هذا يكون تكليفاً بما لا يطاق. فإذا الغضب له ثلاثة درجات. الدرجة الأولى

ماذا؟ هل لا الاسباب التي تؤدي اليه. وهذا يدخل هذا يستدل عليه بقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تغصب. الدرجة الثانية مَاذا -

00:21:50

اذا وقع الغصب ان يكظمه وهذا هو هذا الحديث الذي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ويكتبنا الشديد الذي يملك نفسه عند الغصب. الغصب وقع خلاص والدرجة الثالثة اذا لم يستطع ان يجذبه وانفاذه ينفذه بحيث لا يتربت عليه مَاذا؟ محرم - 00:22:08
الا يؤذني شخصا الا يضره مثلا؟ نعم طيب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلمات يوم القيمة متفق عليهم - 00:22:26

والجزائر من جنس العمل والظلم كما هو معلوم هو خلاف الضياء والنور. ابن فارس مقاييس اللغة يقول الظاء واللام والميم اصل يدل على معنيين. المعنى الاول خلاف الضياء والنور من الظلم والمعنى الثاني مَاذا وضع الشيء في غير محله؟ والمقصود به هنا مَاذا؟
المعنى الثاني والله شيخي وغير محله. والمعاني فيما تقارب الاصalan فيهما - 00:22:47
لماذا؟ لأن الذي وضع الشيء في غير محله كأنه مَاذا؟ ذهب الى الظلم والظلم اسوأ من النور. قال تعالى ولا تستوي الظلمات ولا النور.
فلا شك ان النور افضل افضل من الظلم. فمن الظلم ظلم - 00:23:13

رجل ولده او الرجل زوجته او الزوجة زوجها او الراعي رعيتها ويدخل فيها ده كله وضع الشيء في غير محله ومن اعظم الظلم ظلم العبد نفسه الشرك او المعصية سيكون الظلمات يوم القيمة. كيف يكون ظلمات يوم القيمة؟ ما المعنى يعني - 00:23:27
نصيبك لأن يوم القيمة هذا على ظاهره على حقيقته ليس مجازا له لأن يوم القيمة يحتاج الانسان فيه الى مَاذا؟ الى الى النور لكي يعبر على الصراط يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايديهم بشراهم - 00:23:42
يوم يقول المنافقون والمنافقات الذين امنوا انظروا نقتبس من نوركم بس المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة.
فالنور هنا المقصود به مَاذا؟ نور حقيقي ينتفع به العبد يوم القيمة وكذلك الظلم هنا - 00:24:02

الظلمات هنا جمع ظلمة. طب لماذا قال الظلمات؟ لماذا لم يقل الظلم ظلام يوم القيمة ما الفرق بينهم؟ يعني الظلم هذا؟ ان يكون هناك مكان ديأس ثم يأتي الظلم. نعم - 00:24:17

سميت اليوم او يقال ان الظلمات جمع ظلمة والظلمة تعم كل احواله من وقت بعثه الى الى وقت ذهابي الى النار عيادة بالله تعالى يعني؟ نعم الاعمى يدخل فيه شي؟ يوم القيمة عندما يحشر يكون اعمى. لا شك - 00:24:29

لا شك ان العنف نوع من من الظلم والحسور يوم القيمة اعمى يهتدى طريقة له بتصرف في ملك الغير يتربت اشياء كثيرة جدا
يتربت انهم يجيدون ان الله عز وجل يدخل الكافر الجنة - 00:24:50

ويدخل المؤمن النار. لأن الكافر والمؤمن كلهم ملك لله. وهم يقولون بهذا بالفعل. يعني يقولون الله عز وجل يمكن. لكن ما الفرق بين بالفعل يعني لابد ان تفهم علشان يقولون الله عز وجل لن يدخل الكافر الجنة ابدا - 00:25:13
ولتدخل المؤمن النار لماذا ده لو اخبرنا انه لا يفعل هذا. لكن هذا ممكن ام ليس ممكن؟ ممكن. ممكن هذا فرق ان اهل السنة يقولون من هذا ليس ممكن لا قدرنا ولا شرعا - 00:25:31

يقولون مَاذا؟ هو ممكن قدرنا لكن ليس ممكنا؟ شرعا. شرعا. نحن نقول مَاذا ليس ممكن لا لا كونا ولا شرعا. لأن الله حرم الظلم على نفسه هذا فرق مهم؟ نعم - 00:25:44

قوة وبالفعل. نعم يقولون هو لا يستطيع ان يظلم لا بالقوة ولا بالفعل وكيف هو يقول الظلم لا يتأتى منه اصلا حدث النبي عليه الصلاة والسلام بالحديث العظيم يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محربا فلا تظالموا - 00:25:58
يا امام انا حرمت الظلم عندهم. ما معنى حرمته؟ حرمته يعني لا يمكنني ان اظلم اصلا الله يمكنه ان يظلم ولكنه حرمه على نفسه.
فان الانسان الذي لا يتمكن من الفعل ليمدح بتركه - 00:26:20

الانسان والله المثل الاعلى. الذي لا يتمكن من الفعل ليمدح بتركه. يعني مثلا لو ان شخصا ترك الزنا لانه عنين. هذا اليوم بيحب ترك الزنا. هو اصلا العنين اصلا. فليريح بهذا - 00:26:37

نعم او ان شخصا ترك الكبر ها لانه آآ بباب لا يمدح بهذا اما لو كان ملكا وترك الكلب يمدح وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة. واتقوا الشح فانه - 00:26:49

احنا كمن كان قبلكم اخرجه مسلم الجملة الزائدة هنا ان الحديث السابق اتقوا الشحة فانه اهلك من كان قبلكم. والشح الصحيح انه ماذا؟ اشد من البخل ما الفرق بينهما؟ ان البخل - 00:27:14

يكون بعد الحصول على الشيء. يعني انت اخذت المال لا تريده ان تنفقه اما الشح يكون قبل الحصول على الشيء وبعد الحصول عليه 00:27:31

معنى ان الانسان يريد عنده شح عنده حرص على مفاسيد الناس - 00:27:48

عنه حرص على مفاسيد الناس يريد ان يأخذ سوء بحق او بدون حق. وبعد ان يأخذ هذا المال لا ينتهي الشح. بل يريد ان يأخذ ايضا مفاسيد الناس. ولن يدل على هذا ماذا باقي الحديث - 00:27:58

هو لم يذكر باقي الحديث ما هو باقي الحديث حملهم على افسه دماء واستحلوا محارمه. يعني الشح يحمل على ماذا على سفك الدماء. فعل هذا انه ليس مجرد بخل لان البخل الانسان البخيل لا يلزم ان يعتدي على غيره - 00:27:58

بل هو يأخذ المال ويمتنع ماذا من الصدقة بان الشح ماذا هو يريد ان يأخذ النجاة غيره حتى لو في سبيل محرم حتى لو بقتله. حمله بعد ان سفكوا دماءهم - 00:28:15

واستحلوا محارمه نعم نعم ما معنى قوله فان الشح اهلك من كانوا قبلكم. ما معنى الاهلك هنا؟ الاهلك يسوى الاهلك في الدنيا والآخرة ولا شك ان الظلم تعدل عقوبته في الدنيا. ان الله لي ملي للظلم حتى اذا اخذه لم يفلته. والشح من الظلم. فتعد العقوبة في الدنيا.

وكذلك يكون في الآخرة بالعذاب. ان لم يتتب يعني ويتداركه الله برحمته. نعم - 00:28:27

وعن محمود ابن لبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اخاف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر الرياء اخرجه احمد بسناد حسن. كيف تعلن بالرياء - 00:28:53

لا بطل. بدل من الشرك يعني يا ان اخاف اسم ان والشرك ماذا؟ خبر. بدل. والبدل هو؟ الرياء الرياء مصدر من اي فعل رأى يرائي معناه اظهار العمل بقصد ان يحمد الناس عليه - 00:29:12

واعظم سبب من اسباب الرياء عافانا الله واياكم مما هو حب المدح لذلك ابن القيم يقول كلمة جميلة في ان ماذا يقول الاخلاص وحب المدح لا يجتمعان في قلب عبد - 00:29:46

الاخلاص وماذا؟ وحب المدح لا يجتمعان في قلب عبد. فقال اذا اردت الاخلاص نعم فاذبح المتحف بسكين اليأس يدبح المتحف بسكين قال لي اسمعني المدح يعني. يعني لا يتأمل ان يمدحك الناس - 00:30:01

بماذا باليأس من بدأ نفع هذا المدح لك؟ يعني ايه؟ عليك ان تيأس من ان الناس سينفعونك بمدحهم وكيف تيأس من هذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه اعرابي ماذا قال الاعرابي - 00:30:19

قال اعرابي النبي عليه الصلاة والسلام اخرج الي يا محمد فان مدحي زيد ودببي شيل. العرب كانوا معروفين بماذا؟ بانهم يمدحون بالشعر. ويهجون بالشعر يعني الشارع اللي كان هو ماذا هو وسائل الاعلام عند العرب يعني. يعني ان لم تخرج الي - 00:30:33

سأذبك وذنك ينتشر في الناس ينتشر في الناس. فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يعلمه امرا في التوحيد. ولم يلمه ولم يقل له اي شيء عليه الصلاة والسلام وعظيم خلقه انما قال له ذاك الله عز وجل. يعني الذي يدفعك مدحه - 00:30:51

ويضرك ذنبه هو الله وليس الناس. لأن الناس لو مدحوك سينفعك مسحبون في الدنيا وفي الآخرة لن ينفعك. ولو ذنك كذلك. وايضا مما يعين على هذا ان تيأس من مدح الناس ماذا؟ معنى الجميل ايضا ده كلامه ابن القيم. هذا الجيل سيموت يا اخوان - 00:31:08

بالضبط ان الناس ينسونك يعني هذا المدح لن يبقى هذا المدح الان يبقى. يعني مهما ده حكى الناس بعد ان تموت بكام سنة؟ عشر عشر سنوات عشرين سنة خلاص الناس ينسونك اصلا. وينقطعوا مدحك من الدنيا. ولذلك الله ذكر - 00:31:23

هذا المعنى فيه ايات في القرآن اي معنى؟ معنى ان الله عز وجل هو الذي يبقى مدحه اين هذا سورة الصافات كلما ذكر النبي من الانبياء ماذا قال وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. وتركنا عليه في الاخرين سيموت على موسى وغلط. سلام على ايل يس.

ما معنى تركنا عليه في الآخرين؟ ما المعنى؟ النهاردة ما تركنا - 00:31:38

سلام. يعني تركنا عليه ذكرها حسنا الناس يذكرونها فاما ذكر صلوا عليه وسلم وانت عندما يذكر اي نبى. تقول عليه الصلاة والسلام تركنا عليه في الاخير ده سلام. الذى تركناه وماذا - 00:32:00

السلام مرح الناس فهذا من اعظم مدح وهذا من الله عز وجل لا من غيره لا من البشر. نعم والكلام في الرياء كثير معروف عند اهل العلم لا اطيل الكلام عليه - 00:32:15

يعني لو احوال ذكرها ابن رجب في جامع علوم في حديث انما الاعمال بالنيات. اذا كان في اول العمل واذا كان الطرأ في اثناء العمل
واذا كان العمل بعضه يبني على بعض. تعرفون هذا الكلام اظن يعني لا حاجة لتكراره - 00:32:25

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا الْمُنَافِقُ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَثَ كَذْبٌ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا مَنَعَ

منافق سلاسة. الاية هي العالمة لماذا لم نأخذ ايات المنافق حتى يتفق ماذا المبتدأ مع الخبر في العدد. مم ولابد من موافقة المبتدىء مع الخبر في العدد. يعني كيف تعلی بایة - 00:32:56

مبتدأ والمنافق المضاف اليه وثلاث خبر والآن ثلاث هذا جمع في معنى الجمع يعني. لكنهم قالوا ان اية مضافة الى منافق. فالالية اذا اضيفت المضاف يفيد ماذا؟ يعم التعميم. لكنه قال ايات المنافق - 00:33:11

نعم. والنفاق نوعان. نفاق اعتقادى ونفاق ماذ؟ عملى. اي نفاق في هذا الحديث؟ عملى. يعني طب لماذا سمي منافق منافقا من جهة اللغة استقبل اي شيء النفقة النفقه. اه ما النفقة هذا؟ من النافقة لا والنافقة؟ لا تليفون يعني ربوع؟ نعم نعم. اليربوع حيوان -

00:33:29

نعم يشبه الفقر هكذا هادا يعيش تحت الارض. يحفر حفرة تحت الارض الباب الذي يفتح به الحفرة ويسمى في اللغة القاسعة ثم يحفر في اخر الحفرة يحفر يحفر حتى يترك شيئاً يسيراً من الارض - 00:33:51

ياسين القد اللي داخل عليه عدو من القاصعات ضرب رأسه من اللافقاء وخرج. هل اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماذًا؟ نافقا. لماذا سمى نافقا؟ فنافقا هو جحر اليبروع جحر الجريوع. لأن ظاهره انه ارض - 00:34:07

وكان المنافق ظاهر الاسلام وباطنه كفر او معصية يعني. هذا ده فقاء والقاصعة يعني في اخرين عمه فدا ان العدوان... هلا اذا حارث كنز، اهنا قد اذارقنا اذانتها على

الوقوع اذا ظرف لما يستقبل من الزمان يدل على تحقق الواقع الواقعة. كانه كلما حدث يجب ان يكذب يدل على التكرار بخلاف ان حدث انه اقى

يعني ما الفرق بين ان و اذا الشرطية تدل على مدى القلة. ان اتيتني اكرمتك. وربما لا اكرمك اما اذا اتيتني اكرمتك لابد ان اكرمك.
فهذا بدا . عل . ماذءا؟ عل . التکار . وتحقق . الوجه . اذا حدث كذا نعم . يعني . يكذب فـ . حديثه . طب - 00:35:00

وإذا وعد أخلف الوعد يشمل شيئاً ما هما شيئاً واحداً مما اقبح من الآخر. ما هو أن يخلف في حال وعده ليقول أنا سأريك غداً وهو يعرف أنه يكذب - 18:35:00

يقول قد جمع بين شيئاً ما مما الكذب لأن الكذب وخبر عن أمر في المستقبل. نعم. غير صحيح. وخلاف الوعد والثاني أن يقول سيأتيك غداً وهو ليس كاذباً ولكن بعد ذلك يخلف الوعود بدون عذر. هذا أيضاً داخل في الحديث. الكلام داخل في الحديث. بدون عذر.

اما ان كان لك عذر يعني معتبر فيعني لا يكون هذا دخيلا في الحديث - 00:35:31

نعم اذا وادا وعد اخلف واذا ائمن خان. يعني جعل امينا على شيء هذا شيء قد يكون مالا او عرضا او سرا او غير ذلك. يخون

الخاصة. يعني مثلاً بعض الناس كان صديقاً لك مثلاً فاختلتهم في أي شيء في تجارة في أي شيء - 12:36:00

سيظل يجاوز الحد في الخصومة. يعني كل الذي كان ينتهي عليك منه قبل ذلك يتحول إلى الذنب. ويتهكم بما ليس فيك الفجور هو مجاوزة الحد في الخصوم من الفجور هي مجاوزة الحد - 00:36:29

الخصوصة هذا المعنى يعني وهذا يدل على آآ خطب هذه الصفات وان من اتصف بها كان داخلا في هذا. اما مسألة الوفاء بالوعد ففيها خلاف بين اهل العلم جمهور اهل العلم ان الوفاء الوعاء المستحب. وذهب بعضهم بقول بعض المالكية واختار شيخ الاسلام - 00:36:42

وهو رجل عند الحنابلة خلافا للجمون الى ان بالوعد واجب طبعا محل الاذاعة في ماذا؟ اذا لم يكن لك عذر يحمله على اخلاق الوعد. ان كانت هناك عرض اتفقوا انه معذور. لكن هل يجب ان يفي ام لا؟ الاظهر انه يجب. لأن النبي - 00:37:00

عليه الصلاة والسلام جعل الخلف من صفات المنافقين؟ نعم اليبروع حيوان تعرفه؟ اه هذا هو داك الامام احمد روى عنه ابنه عبدالله انه قال سئل ابي نعم كيف تعرف المنافقين - 00:37:14

ولا بخلاف الموعيد بخلاف الوعد يعني نعم هل هذا المذهب قبل قبل ان فعل نعم هو قد كذب؟ وعد ولكن وعد السنة قد خالفها. اين يدخل فيه؟ نعم اذا قلت يدخل في وجهان. الا ان كان - 00:37:37

له ماذا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر متفق عليه ما معنى سبب؟ سباب مصدره من هو سب يسب سبا وساب - 00:37:53

يساب ما الفرق بينهما؟ نعم فسباب اما ان تكون للمشاركة بمعنى هو يسب وانت تسبه. فاذا كانت المشاركة فسوق فمن باب اولى ماذا الانفراد. لماذا الاقبح يعني الان لو قال سب المسلم فسوق - 00:38:16

سيأخذ من هذا ان تسب من سبك لانك ترد علي صح واضح حاجة سيأخذ من هذا ان تسب من سبك. لكن لم يقل سباب يشمل ان تسب من سبك ويشمل ان تبدأ بالسب - 00:38:36

ولكن يستثنى من هذا نعم احابة السب جوابا ليس فيه مجاوزة للحد وليس فيه اعتدال. وان لا يكون السب في نفسه محظيا يعني. يعني من سبك لك ان تسبه من باب المكافأة بالمثل يعني والعفو افضل - 00:38:50

قال سباب المسلم فسوق والفسوق وماذا؟ الخروج عن الطاعة الفسوق والخروج عن الطاعة معنى ذلك ان سباب المسلم كبيرة من الكبائر نعم وهل يدخل في هذا سب الكافر او سب الفاسق - 00:39:05

الازهر انه الذكر المسلم ذكر لبيان ما يعظ من حق المسلم واما سب غيرهم فكذلك لا يجوز. لعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام ليس المؤمن بالطعن ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالبذيء. ويدل على هذا حديث الصحيحين عن عائشة - 00:39:22

رضي الله عنه الان ما جاء اليهود قال النبي عليه الصلاة والسلام عليك ماذا قالت عائشة عليكم الساد ولعنة الغضب وبلغت في سلبيهم. معناهم هم سبوا النبي عليه الصلاة والسلام يقول الموت عليك. فقال ما هي يا عائشة؟ اكفو في عن هذا. اما اعلمت اني قلت لهم عليكم - 00:39:38

فقال لهم يعني ردا بمثل ما قال. اما ابتلاء السب فهذا ليس من خصال المؤمن يعني ومن شيء الا اذا كان لك حاجة لهذا ان هذا ورد في بعض الآثار عن الصحابة انهم سبوا الكفار لكن في موضع ماذا؟ موضع معينة فلا يصح الاستدلال بها. لأن بعض الناس يأتي لهذه الموضع و يجعلها هي القاعدة - 00:39:56

وي Luigi النصوص التي قطعت بان المسلم ليس بالطعن ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالبذيء. يسألني مثلا بقصة ابو بكر. ابو بكر مثلا في سورة حديبية امس بدر اللات نعم هذه القصة لها مناسبة. ان ان هذا الرجل قال ما كان نسيت اسمه عروة ابن الله سبحانه وتعالى. عرة ابن مسعود الثقيفي قال للنبي عليه الصلاة والسلام ما ارجح - 00:40:14

حول كل اوباشا يوشك ان يفروا ويدعونك القتالية فيستحق ان يرد علي ردا شديدا يتهم النبي الصحابة بالجبن وانهم يتركون النبي والفرون وكذا نعم سباب المسلم فسوق واغتال وكفر يعني اكبر اذا كان مستحلا واصغر اذا كان غير مستحل. لماذا اولناه بالكفر الاصغر؟ ما الدليل - 00:40:35

نعم وانتم وقتين يومين اقتلوا؟ واصلحو بينهم سمي النقطتين مؤمنين مع انه مقتل. لماذا كان القتال اشد من السباب؟ واضح المعنى ان القطار قد يبدي للقتل وارقة الدم نعم وقل للمسلم على المسلم حرام بخلاف السب. فهو اقل مفسدة - 00:40:54
نعم وحشوا الكلام يدخل في السقف يعني ان يقول كلاما فاحشا؟ نعم يستعمل كلمات فاحشة مثلا كلمات متعلقة بالقبل والدموع هذا الهدف فيه تفصيل الاصل ان المسلم هل يدخل في الكبير ام لا؟ ليدخل في الكبيرة اذا كان مثلا هذا الكلام مثلا بين الزوجين والابن ان يكون بين الزوجين اصلا هذا الاولى والافضل - 00:41:17

اللي يدخل في مادا في السبت لأن هو اللي يقصد به السب لكن اولى ان مسلم يتزل لسانه عن هزا. الاولى ان المسلم ينزع لسانه عن هزا. أما ان قصد به السب فلا شك انه من اعظم السب - 00:41:48

بدون ولكن في الكلام يستعمل كلمات فاحشة. هذا دخل في هذا الحديث ليس المؤمن بالطعن ولا باللعن ولا بالفاحش ولا بالبني ادم الفحش والبذاءة لا شك ان هذا من الفحش والبذاءة. منتشرة جدا. يستعملونه ممكناً مثلا - 00:42:01

تسعين في المئة كلمات فاحشة يعبرون عن الله يقول ردا عليه انه نصره يعني يقول احد انت المشرف هو ردا عليه انت مشرق ايضا في الردع البكري عندما كفر البكري شيخ الاسلام - 00:42:19

قال ولا يجوز ان ترمي بالكفر كما لا يجوز ان ترمي بالزلم من رماك بالزنا نعم لأن هذا من التعدي البكري كان يكفر
شيخ الاسلام. الشيخ الاسلام بيكرى البكري. وقال هكذا - 00:42:42

هل يجوز لو قال الشخص لك انت زاني ان تقول له وانت زاني ؟ لقلت وانت زاني ؟ انت قد تحب حد القذف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث متفق عليه - 00:42:53

الظن تهمة - 00:43:15

نعم؟ سوء الزن عرف بالصلة المقصد بالظن الاتهام بالباطل. ان تتهم شخصا بالباطل ده انت التايم ان فلان يحسدك مسلا او ان فلانا آآ يريد لك الضرر او غير ذلك - 00:43:37

طب ولماذا كان اكذب الحديث يعني ممكن شخص يقول طب ما هو الظن الكاذب هذا الذي يكذب ويعلم انه كاذب. اما الذي يظن
عنه شبهة يجعله يظن العقل يقول قد يقول قائل ان العقل يقول ماذ؟ ان الكذب - 00:44:08

الظن - 00:44:25

جوازه تشدد الشريعة فيه من ذلك مثلا بيع العينة ببيع من البيع الربوية - 00:44:47

ولكن المقصود بيه الشباب من الكبار وشادلت فيه فالحيل التي يتحيل بها على الحرام اقبح في الشريعة من ماذا؟ من الاتيان بالحرام
صريحاً والحرام الصالح هو الكذب أما الظن صاحبه يظن انه ماذا - 00:45:03

انه على خير وانه ليس آآليس مخطئاً. فلذلك جعلت الشريعة مالت هذا الظن اجزب الحديث. وايضاً السامع قد ينخدع بالظن عندما يقول له فلان هذا يريد ان آآيضرك فتذكرة بعض الشواهد لهذا. قد ينخدع السامع بخلاف الكذب - 00:45:23

يقول لك فلان هذا وانت تعلم ان فلان هذا صديقك. وان لم يفعل لك اي شيء يسوّوك. فلان هذا يريد لك الضرر. تعلم انه كاذب مباشرة اما لو اتى الى شخص فعل لك بعض الاشياء التي قد يظن انه يريد ان يسيء اليك. فقال فلان يريد ان يسيء اليك. بدون بينة ولا دليل.

ولذلك كان هذا الظن اكذب الحديث. طيب لماذا لم يقال، الظن اكذب الكلام؟ لماذا استخدم كلمة الحديث لأن الحديث تشمل الكلام

باللفظ وحديث النفس تشمل امررين يعني حتى لو كان معنى ذلك ان الظن حتى اذا كان في قلبك فهو اكذب الحديث - [00:46:04](#)
حتى اللي بتتكلم به بشرط ان تسترسل معه لا يقرأ وتدفعه لقد تظل بشخص سوء وبعد ذلك تستغفر الله وتستعيذ. خلاص هذا الذي تؤخذ عليه. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. فاذا هم مبصرون - [00:46:22](#)

اما الظن الذي تناه عليه وحديث النفس الذي تسترسل معه واصبح عندك اعتقاد ان فلان هذا يريد بك شرا هو ان فلان هذا منافق او ان فلان هذا مرأي او غير ذلك من الظنون الباطلة. فكل هذه الذنوب باطلة لو انت استمررت معها تدخل في هذا هذا التحرير - [00:46:37](#)

اما لو جاءك حكوى دفعتها دفعتها خلاص. اما قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث حديث ابي هريرة في الصحيحين ان الله تجاوز لي عن امتى ما حدث به انفسا ما لم تعمل به او تكلم. فليس المقصود بحديث النفس ما كان - [00:46:55](#)
كن راسخا في النفس واسترسل معه الانسان المقصود بحديث النفس. الحديث الذي جاء في النفس ودفعه الانسان. فليس كل حديث نفس لا يؤاخذ عليه الانسان حديث نفس ومن اعظم ما يؤخذ عليه الانسان - [00:47:09](#)

نعم فسوء الظن بالناس كذلك قد يكون حديث نفس يسترسل معه الانسان ويستمر معه. حتى اللي بيتكلم به حتى ان لم يظهره ويؤخذ عليه ويقول يعني داخلا في ماذا؟ في اساءة الظن بال المسلمين. ايكم والظن فان الظن اكذب الحديث. وهذا المعنى موجود كثيرا في في القرآن - [00:47:24](#)

تحذير ماذا من سوء الظن بال المسلمين لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. ما معنى الاية؟ وما وما عن اي شيء تتكلم حادثة الفلك يعني عندما تسمع عن اخيك الذي تعلم دينه - [00:47:46](#)

مثلا تهمة ولا دليل عليه. عليك ان تذكرها وان تظن بنفسك واخيك خيرا وتقول اين كنت مكان ما فعلت هذا كما قال ابو ايوب لامرأة ارأيت لو كنت مكان عائشة كنت تفعلين هذا؟ قالت قال فائشة خير منك - [00:48:06](#)

نعم لاني الذي يظن السوء بال المسلمين هو في الحقيقة اولى بهذا سوء الظن معدة وهذه الصفة التي اطتها بغيره. عنده هذه الصفة التي يظنها بغيره. كما يأتي مثلا بعض العلمانيين بعض العلمانيين من الملاحدة يقول لك مثلا - [00:48:26](#)

هؤلاء العلماء هم تجار دين ويريدون الدنيا ويريدون المناصب والشهرة وكذا لماذا يقولون هذا؟ لأنهم هم انفسهم لا يعلمون الا للدنيا. هم لا لا لا يتتصورون ان هناك من يمكن ان يعمل لغير الدنيا. لا يتتصورون انك ممكن ان يعمل لله يعني - [00:48:47](#)
ويظن نعم فكما قال بعض اهل العلم نعم آآ سوء الظن يعني يظهر من ابناء ينضح بما فيه. الاباء ينضح بما فيه. تعرفون هذا المثل؟
نعم. الاباء ينضح بما فيه - [00:49:06](#)

عسل سيخرج من العسل في باول سيخبز من البول. فاللي لا ينضح بما فيه. فالذى يسيء الظن بالناس هو ينضح بما فيه الاخر بالحزر مسلا عن مستور الحال خاصة في معاملة تجارية مثلا. فرق بين الحذر - [00:49:23](#)

ويبين سوء الصن نعم لان انت في المعاملات التجارية انت ليس واجبا عليك ان تتعامل معه الا مع من تعرفه. ليس واجبا عليك ان تتعامل مع اي احد. هذا ليس داخل في سوء الظن - [00:49:44](#)

سيطرةبني مفسدة تتعلق بشخصي لكن ترك التعاون مع فلان لا يعني انك تسيء بي الظن هو انت كمال مستور الحال في المعاملات التجارية لكن اصل ماذا؟ ان تحمل حاله على السلام. ولا يلزمك اصلا ان تتعامل معه الا بان تتيقن. لا يلزمك - [00:49:55](#)

فهمت فهمت يا ادهم؟ لان اصل في احوال المسلمين ان تحمل على السلمة. ليس معنى هذا انه يلزمك ان تتعامل مع كل احد معاملة تجارية. هذا لا يلزم المدارس اللي دخلت في سوق الغرب - [00:50:12](#)

اللي لو جاك شخص بدأ يسألوك عن فلان ما لك فلان في معاملاتي التجارية يقول هو رجل اهل الدين وكذا وكذا انا اللي بتعامل معه.
فلا تذكر ذنبا ولا مدحا - [00:50:25](#)

لا تذكر ذنبا ولا مدحا ان هو يسألوك الان عن امر زائد على اصل السلمة. اصل السلمة ان كل احوال المسلمين تحمد على السلم.
يسألك عن شيء زائد هل هذا الرجل مثلا - [00:50:35](#)

اهم امراض المطلقة او يعني يحسن الامور التجارية او كذا. فده امر زائد انت لا تعرفه. فلك ان تتوقف فيه. مسل ويقولون حتى هو من كثر حسن ظنه بالناس. لا لا - [00:50:48](#)

حسن ظنه بالناس كسر ندامته به. هذا هذا اعوذ بالله. ما تقولهاش انت تحسب ان الظالم بيسأل ان حجر في الفتاح. قال في حدث عائشة عند البخاري ان قوماً يأتون باللحم لندري اتم الله عليه ام لا. فقال سموا انتم وقولوا. قال ابن حجر في الفتاح فيه دليل - [00:51:05](#)

ان الاصل ان ما وجد في اسواق المسلمين يحمد على السلامة لان حال المسلم يحمل على السلام خلصنا حالنا احوال المسلمين على السلامة. الاصل اما فيما يزيد على ذلك وهو تعبيئة المالية وكذا فانت لست مجبى ولست مأموراً ان تتعامل مع من لا تعرفه او يغلب على ظنك على ظنك عدالته الباطلة - [00:51:24](#)

ان العدالة نوعان العدالة الظاهرة وعدالة باطلة. العدالة الظاهرة هي هذا الاصل في احوال المسلمين. العدالة الباطلة هي التي يشهد بها اثنان عدلان عرف هذا الرجل وآ واتعامل معه عشان المعدالة باطلة - [00:51:48](#)

واضح حاجة؟ فالعدالة الباطلية اشتراطوها الفقهاء فيما لا في الحقوق والعباد. يعني في حقوق العباد في في القضاء مثلاً لا يكتفي القاضي بالعدالة الظاهرة. العدالة الظاهرة هذه مادة حسن الظن بال المسلمين - [00:52:02](#)

ادي عندها العدالة الظاهرة شيء زائد. لابد ان يأتي بشهادين. هل عندما يطلب القاضي شهيدين على عدالة الشهود هذا من سوء الظن بال المسلمين؟ لا لأن هذا يتربت عليه ماذا؟ شيء زائد على مجرد - [00:52:15](#)

او مجرد العدالة الظاهرة ولا الشيء الزائد هو ماذا اثبات حقوقه للعباد حقوق مالية في الشهادة بالعدالة. الظاهرة لابد من العدالة الباطلية نعم لا وهل هذا الحديث يدخل الى قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيراً نعم يا ايها الذين - [00:52:26](#)
كثيراً من الظن وادي الاية فيها ترتيب عجيب. ما الترتيب فيها يا ايها الذين امنوا اجتنبوا ونجتنبه الابتعاد كثيراً من الظن ان بعضاً.
لماذا قال بعضاً؟ وانا من من دقة الفاظ الشارع. ليس كل الظن اثم. هناك ظن مبني على ماذا؟ على ادلة وشهاد. فليكونوا - [00:52:48](#)

لا يكون اثمك. يعني مثلاً شخص عرف انه صدق قبل ذلك فات القاضي فيتهم بالسرقة هذا ليس من اه من سوء الظن بل ان بعض الظن اثم. طيب لماذا بعض الظن اثم؟ اذا كان اذا ظن السوء ما الذي سيترتب على هذا - [00:53:14](#)

دي مراتب من يذكر في الاية اول مرتبة ماذا؟ سوء الظن بدون بدون قرينة بدون دليل. فيكون اثماً. يتربت على هذا انه يتتجسس على هذا الرجل حتى يعرف هل هو فعلًا يريد ان - [00:53:36](#)

وبعد ان يتتجسس عليه يغتابه. اشترياً كثيرةً من الظن ان بعض الظن اثم. ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً مرتبة الشريعة ماذا؟ الامر ترتيباً عقلياً منطقياً. هو يتتجسس اولاً هو يسيء الظن اولاً. فيقوده سوء الظن الى ماذا؟ الى التجسس عليه. ليعرف - [00:53:48](#)
يعني مثلاً شخص يسيء الظن بزوجته الا تكلم الرجال مثلاً هذا سوء ظن محرم قرينة بينة. قرينة وقرأً ليس شرط ان تكلف بين دليل ظاهر.قرأً يؤدي للتتجسس يتتجسس على هاتفها - [00:54:07](#)

وانا بتتجسس لاتكلم عليها مع آآ مع اهلي او كذا لي غيبة فاذا سوء الظن هو ذريعة الى هذه الامور المحرمة الى التجسس والى الغيبة نهت عنه الشريعة من باب النهي عن الوسائل التي تؤدي الى المفاسد المحرمة - [00:54:24](#)
حينما نحن نبدأ في تجارة مثلاً شخص اخر اما هو طالب النصيحة وانا اريد شيئاً زائد مثلاً طيب هذا يدخل في باب الغيبة اهل العلم كما تعلمون استثنينا الغيبة في ستة مواضع - [00:54:40](#)

القمح ليس بغيبة في ستة ابن عمنا ماذا ها؟ نعم. قال القمح ليس بغيبة في ستة منها حل استفتاء من الحال طلب النصيحة ماذا يدخل في في حالتك؟ كما في حديث فاطمة بنت قيس انها اتت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:14](#)
وقالت ان معاوية ابا لهب خطباني وقال الامام معاوية فصعلوك لا ملل. معاوية الذي اصبح خليفة وملك الدنيا وكان في هذا الوقت سلوك لا مال له واما ابو الجابر فلا يضع عصاه عن اعتقه. قيل انه ضراب للنساء. وادي غيمة - [00:55:34](#)

لكنها غيبة من باب ماذا من باب نصيحة من باب النصيحة. نعم، فده لا يدخل في غيب. ان يكون لك حاجة لا يدخل في غيبة ان كان على قدرها. فإذا قال لك مثلا انا تعاملت معه قبل ذلك - 00:55:48

ولم يكن اميما هذه ليست غيبة لانك الان تطلب منه النصيحة في هذا الماء يماطل في تبادل الديون او كذا او ليس او ليس آآ قد يكون اميما ولكنه ليس ماهرا كسلان ينام كثيرا وآآ - 00:56:00

كنت كان مغلقا مثلا او غير ذلك حينما تلتقي بالشخص تجد في نفسك نفرة بالنسبة الي وتكلتم هذا الشيء وبعد سنوات هو مثلا يتزلق وانت تقول انا من قبل عرفته هذا - 00:56:19

النبي عليه الصلاة والسلام قال الارواح جنود مجدة كما تعارف منها اختلف. وما تناقل منها اختلف. هذا حديث جميل هذا الحديث الارواح جنود مجدة كما تعارف منها اختلف توافق وما تناقل من اختلف - 00:56:44

لكن تناقل الارواح ينبغي الا يتربت عليه شيطان سوء ظن او غيبة يعني عليك ان تحسن الظن به تقول هو افضل مني في نفسك، ولكن انا لا اريد ان اتعامل معه - 00:57:01

ليس معنى انك لا يعني لم لم تستريح له ان يحملك هذا ايضا على سوء الظن فان هذا لا يسوع لك اصلا ويكون سوء الظن ثابتنا في قلبك. بل ان تقول انا لا اريد ان لا لا استريح له - 00:57:13

لا استريح له وقد يكون عند الله افضل مني نعم فلا يلزم ان كل من لم تستريح له انك افضل منه عند الله وانه فيه شيء يعني يجب القدح فيه - 00:57:25

وما الفائدة بعد ذلك انه لو ظهر لك في المستقبل؟ في المستقبل ان هذا الرجل مثلا كذا او كذا. ما الفائدة ان تقول انا كنت اظن فيه كذا. اصلا المكان انت ما كان لا يجوز لك ان تظن في السوء - 00:57:38

الدلال يسمح لك ماذا؟ لأن الشريعة كما قلنا لا تكلفك ما لا تطبيق. الشريعة لا تجبرك ان تتعامل مع من لا تحبه. مع من لا تحبه لا تجبرك على هذا ولا تجبرك ان تصادق بما تحبه. اللي هي تأمرك بماذا؟ بالنصائح للمسلمين. نعم الدين النصيحة منها ما بين ائمة المسلمين وعامتهم - 00:57:49

والنصائح وعدم الغش. ومن الغش ان يكون في قلبك سوء ظن بواحد من المسلمين. بسبب انك لا تستريح له وابوك اللي انت تستريح له هذا بسبب انك عندك نوع معين من الاخلاق لا تتوافق معه. يعني هذا الرجل مثلا يحب المزاح - 00:58:07

وانت لا تحب المزاح. هذا امر لا يوجد ثمة شرعية بل وامر من تتوافق الطياع كالرجل الذي يتزوج امرأته ويكون عندها دين وكذا. لكن لا تتوافقه في الطياع قد تكون افضل دينا من غيرها التي سيتزوجها وتتوافقه في الطياع. لأن الزواج ليس مبني فقط على مسألة الدين مبني على مسألة الموافقة في الطياع. كذلك الصداقة كذلك المعاملات المالية - 00:58:23

فما الفائدة ان تقول انا لاني لا استريح له نفسيما يعني ساضرب بسهولة هذا ليس مدن لك احسب ذلك فراسة هذا من من حسن الظن بالنفس من قال لك ان فراستك صحيحة؟ انا اختلطت مع الناس وعندي لا لا هذا هذا من حلال هذا هذا من من تزكية النفس - 00:58:46

فرق بين ان تقول لشواهد متى اقول اختلطت مع الناس؟ انت اول ما ترى شخص هكذا تقول بخبرات يعرف احواله لا. لابد ان يكون لك شواهد عملية. مثلا شخص مثلا عنده خبرة في التجارة. ويقول لي ساشارك - 00:59:11

هاد الشخص في تجارة الملابس. تقول تبيهاته نجلس مع بعض. فعندما يتكلم في تجارة الملابس تعرف انت انه ليس عنده خبرة. هذا دليل عملي. دليل عملي انت عدنا خبرة في هذه التجارة - 00:59:23

شخص عندما تكلم في هذه التجارة هو لا يعرف انك عندك خبرة فيها بني لك جهله فتقول هذا لا ينفع مثلا هذا مبني على ادلة حسية ظاهرة اما مجرد الظنون دخل في الحديث اياكم والظن - 00:59:33

مجرد انها انت هل تستطيع ان تحكم على الشخص والمجردة ان تراها كذا وابقى انا من سوء الظن بالناس وكثير من الناس يخطئ في هذه الذي يدعى انه فراسة قد يرى شخصا في البداية فلا يطمئن له ثم بعد ذلك يكونا صديقين يحبان بعضهما جدا - 00:59:47

يعني اول ما يقابلة لا يستلح له. ثم لما يعرفه ويصاحبه يطمئن له جدا. ويجبه هل يحدث العكس احيانا يعني مسألة الفراسة هذه فيها
ماذا مبالغة في حسن الظن بالنفس وفي الظن بالآخرين - 01:00:03

في الفراسة دي لا تكون الا للولايات الذين بنوا منازل العليا في الولاية قد ويحمل عليها ما ورد من قصص ذكرها ابن القيم في مجلس
الكتاب في مدينة الفراسة نعم قول بعض الصحابة في بعض الناس ان ابن عثمان رأى رجلا دخل عليه فقال ما بال الناس يدخلون
 علينا وفي اعينهم الزنا؟ هذا انا خاص باصحاب المقامات اللي عليه. لكن - 01:00:21

يعني كلما قال الانسان انه احسن فقد اساء ان يحسن الظن بنفسه نعم فعلى قدر اساءتك الظن بنفسك يكون احسانك. وعلى قدر
حسن الظن بنفسك تكون اسائتك آتا تستطيع ان تحكم الناس بمجرد ان تراهم او كذا - 01:00:43

الحد الذي يصلح لك به الشرع في هذا الا تعامله ولا تصادقه. لكن لا تسيء الظن به قل في نفسك لعله افضل عيد افضل عند الله
مني وهذا معنى قريب من معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يفرك مؤمن مؤمنة ان رضي بنا خلقا ان كره بنا خلقا رضي منها
آخر - 01:01:07

يرى ان زوجته هذه لا تناسبه ببعض الطياع. فيتذكرة دائما ان عندها مدى اصل الايمان. وهذا الرجل قد يوافقها قد لا يوافقك في بعض
الطياع. فتذكرة دائما عنده اصل الايمان واصل الايمان هذا يعني حسنة نعم تمحو كل سيئة - 01:01:26

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين يرفع لكل غادر لواء ويقال
هذه غرفة فلان ابن فلان متفق عليهم - 01:01:51

اخواني بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين يوم القيمة يرفع لكل غادر لواء معنا اللواء
العلم هذا يشمل ماذا؟ الغدر معناه ماذا؟ عكس ماذا؟ الغدر خيانة عكس الوفاء. نعم. فالغدر واقيات عكس الوفاء - 01:02:11

ولغاية دلوقتي يشمل الغدر في حق العباد وفي حق الله عز وجل. في حق الله بالمعاصي والفحotor اذا لم يتتب الله عز وجل
عليه في حق العباد اشنع - 01:02:34

حق العباد مبني على المشحن. كان مثلا يعاهد شخصا ها عهدا يخلف عهد العهد. يغصب ماله يعتدي على عرضه او غير ذلك يقال هذه
غرفة فلان ابن فلان. ما الغرض من هذا - 01:02:47

فضيحته على رؤوس الخلائق فان الغادر الجزاء من جنس العمل الغادر عادة عندما يغدر يحتال لغدره يحتالوا ماذا بغدره نعم والحقيقة
تكون ماذا؟ خفية حين تكون ماذا كفي. فلما اخفى غدره ليحصل على حق غيره فضحه الله يوم القيمة بماذا؟ باظهار هذه المعصية -
01:03:02

انه كان حريضا كما قال تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معه اذ يبيتون. فكان حريضا على الاخفاء ماذا؟ اخفاء
غدره في الدنيا. لا يريد ان يعلم به احد - 01:03:38

يريد ان يعلم بي احد. ممكن المغدور علم بقدرها ولكن لما يذهب الى القاضي مثلا ينكر هذا الغدر لأن المغدور ليس له بينة على هذا
الغدر. فجولي من جنس العمل. وهذا فيه وعي شديد - 01:03:47

نعم وفي هذا المعنى احاديث منها مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام لا الفين احدكم يأتي يوم القيمة على رقبته بغير له رغاء
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا - 01:04:00

قد بلغتك لا يملك لك من الله شيء. الى اخر الحديث الذي يأخذ مثلا مالا من الغنيمة قبل ان تقسم او يأخذ مالا من الاموال العامة يأتي
به يوم القيمة حاملا له. ومن يأْلَ لِيَأْتِي بِمَظْلَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ - 01:04:10

من يغلن يأخذ شيئا من الغنيمة مثلا قبل ان تقسم او من اموال المسلمين العامة. يأتي بما غل يوم القيمة يعني يأتي حاملا له يوم
القيمة. فهذا فيه ماذا لأن الجزم من جنس العمل. نعم - 01:04:24

معقل ابن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يوم يموت وهو
غاش لرعايته الا حرم الله عليه الجنة متفق عليهم - 01:04:40

كيف تعرب وهو غاش لرعايته؟ هاي الجملة حالية ما من راع ما من روحي نعم وما من عبد يسترعى الله رعية وما نافية ومن زائدة
لتتأكد ماذا؟ لتأكيد العموم. لو قلت ما عبد الكلام مستقيم. لكن ما من عبد يعم مدى كل عبد. رجل كان او امرأة - 01:04:56

يعني ما من مكلف يسترعى الله رعية وكذلك رعية نكرة في سياق ماذا النفي؟ تعم كل رعية. لأن الرعية هذه قد تكون اسرة. الاب راع وكلكم راع مسؤولون عن رايته في الرجل في بيته يراعي والمرأة في بيته الى اخره. والامام راع ومسؤول عن رعيته. فليس المقصود بالرعية فقط الامامة العظمى فيدخل فيها ماذا؟ سائر انواع الولاية - 01:05:26

سائل حتى مثل المدير في الشركة عندنا موظفون هذه رعيته نعم يموت يوم يموت لماذا قال يموت يوم يموت ولا يقول ولم يقل
يموت وهو غاش لرعايته استمر معه هزه. نعم. بأنه لم يتبع من هذا. استمر حتى ماذا؟ حتى بلغت الروح الحلقوم. ولم يتبع من هذا الا
حرم - 01:05:48

الله عليه الجنة. وهذا من الحديث الوعيد التي يجريها السلف على ظاهرها بدون تأويل. لأن هذا التحرير الاصل انه المقصود به ماذا؟
مطلق التحرير او التحرير المطلق لو قلت التعليم المطلق - 01:06:12

معنى ذلك انه كافر مطلق التحرير. من مطلق التحرير من اصل التحرير. كم نقول الایمان المطلق يعني الایمان الكامل. مطلق الایمان
يعني اصل الایمان. فمطلق الشيء هو اصله يعني اصل التحرير بمعنى انه لا يدخلها ابتلاء - 01:06:26

يعد على قدر ذنبه ثم بعد ذلك قد يدخل الجنة. ان كان من الموحدين يعني نعم فهد لكن حديث يعني اهل العلم في مثل هذه
الاحاديث يجرون على ظاهرهم من باب - 01:06:43

من باب الوعيد يعني؟ نعم لا لو قلت التحاليل المطلق معنى ذلك انه كافر. ما معنى التحرير المطلق اي التحرير الكامل. التحرير ماذا؟
الكامل والتحرير الكامل لا يكون الا للكافر - 01:06:52

بمطلق التحرير اصل التحرير يعني هو اصل التحرير موجود لكن كمال التحرير ليس موجودا ما هو اصل التحرير ان يدخل النار
وليدخل الجنة ابتداء يدخلها اولا يعني قبل ان يدخل الجنة بعد ذلك اذا تاب الله عليه يدخله الجنة هذا المعنى يعني - 01:07:08
نعم ما هو الغش يعني ما معنى الغش عكس المصحف لو غش عكس الناصحة رشة عكس نعم لأن الغش معناه ماذا؟ الغش كما كما
يقولون كل ما خلط بغيره والنصح والخلوص - 01:07:24

معنى توبة نصوحة خالصة. لا التوبة خالصة. لمن نصوحة لمن خالص ليس فيه شوائب. فالغش عكس النصح من الغش ماذا
يعني من الغش ان يترك امرهم بالفضل ويمرهم بالمفضول حتى هذا - 01:07:43

حتى هذا. يعني لو جاء مثلاً الولد يستشير اباه في شيء والاب يعلم ان هذا الشيء افضل للولد في دينه وفي دنياه ويمر بالمفضول
بالمقدور واترك الفضل هذا نوع من الغش. وكذلك الحال في سائر الولايات. نعم - 01:08:00

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولد امي شينا فشق عليهم فاشقق عليه اخرجه
مسلم نعم وهذا من حرص النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:18

على امته ويقل حديث ماذا؟ ومن ولد امي شينا فرق بهم فارفق به. هذا باقي الحديث. من ولد امي شينا شينا تعم
ماذا؟ كل شيء سواء كان كنا ولينا ولاية عظمى او غير ذلك. فشق عليهم فاشقق عليه - 01:08:35

تشقق عليه لماذا؟ ادخل عليه المشقة ماذا اتعبه؟ يعني مثلاً الموظف الذي يكون مسؤولاً عن بعض الامور في في الجوازات مثلاً.
فيقف الناس طابورا طويلا انا داخل في هذا يشق على الناس مشقة عظيمة - 01:08:52

ولي من امر الناس شيئاً فلم يرفق بهم الجزاء من جنس العمل. فالنبي عليه الصلاة والسلام يدعوا على امته ان يشق الله عليه والعكس
بالعكس. فالجزاء من جنس العمل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب
الوجه فان الله خلق ادم على - 01:09:12

متافق عليه هذا فيه دليل ان الانسان اذا اراد ان يضرب احدا لا يجوز ان يضره على الوجه. بل بعضهم نقل الاجماع الى تحرير هذا
حتى لو اخذ وقاية على وجهه. يعني مثلاً بعض الناس يقول هل يجوز في الرياضيات القتالية - 01:09:36

ان تلبس واقيا على الوجه وليكون كضرب في الوجه ويدعى ان العلة هي ماذا او الحكمة هي الايذاء. لا الحكمة ليست الايذاء فقط.
الايذاء هذا او التضرر حكمة من الحكم - 01:09:55

والشريعة علنت التحرير بماذ؟ بوجود الضرب في الوجه والحكم يدور مع علته وجودا وعدهما يعني حتى ان لم يوجد تضرر حتى
يجيها ضربا خفيفا. مثلا او كان ضربا مع وجود الحال فهذا داخل في الضرب في الوجه - 01:10:09

اما تعلييك انت بأنه يتضرر هذا ليس تعلييل هذه حكمة. والاحكام تناسب العلل لاتناسب بالحكم. ايضا قد يقال ان هناك حكمة اخرى
واحترام الوجه وتعظيمه احترام الوجه وتعظيمه ليس لانه يتضرر بالضرب فقط. لأن الله خلق ادم على صورته. ما معنى الحديث -
01:10:25

وهو يسمع الهاء ترجع لمن؟ لله ليس ليس آآ ليس لادم. ابن خزيمة قال هذا وانكر عليه لان هذا انكارا شهيدا طب ما معنى الحديث
يعني خلق ادم على صورته؟ على الصفات. على صفتة السورة الا ترى ما معنى السكاكية السورة - 01:10:44

طارق ابن النبي عليه الصلاة والسلام قال اول زمرة يدخلون الجنة كصورة القمر ما لك سورة القمر يعني هل هم شكلهم يكون قمرا؟ لـأ
يعني فيهم جمال القمر فالصورة لفظ الصورة وصفة الصورة لله ثابتة. صفة الصورة لله ثابتة. الله له صورة - 01:11:02
الصور لا تقتضي ماذا؟ التمثال يقول فلان صورته كالقمر. يعني هو جبينك القمر. فالصورة التي خلق ادم على صورته يعني خلقه كما
يقول شيخ الاسلام وما بينه في صفة السمع والبصر - 01:11:21

فيه صفة ماذا؟ السمع والبصر. فإذا من تعظيم صفات الله السمع والبصر لا تضرب الوجه. لأن الوجه اشتغل على هذه الصفات دلوقتي
اشتغل على هذه الصفة. فإذا لا يقال ليس كل ما ينهى عن ضربه يكون النهي عن ضرب لايذائه. قد ينهى عن ضربه لايذائه وقد يلعن
ضربه لتعظيمه - 01:11:34

لتعظيمه يعني مثلا آآ يعني ابا الطفل الصغير الذي عنده سنة عندما يضرب اباه مازحا ينهى عن هذا بما ان ضرب الطفل الصغير اللي
يؤذي ابا لكن هذا مخالف للتعظيم. هذا مخالف للتعظيم؟ نعم. الوجه حكمكم والمعروف هـ؟ وجه - 01:11:54
الذى يكون في الوضوء. في الرأس هنا خلف الرأس. لا هذا يدخل في كذلك لماذا؟ يعني الوجه عندما يقول اذا قتل احدكم خوفا
اشتري بالوجه. العلة كما قلنا او الحكمة حكمتان. حكمة تعظيم الوجه في مجمع الحواس والحكمة الاخرى مدى الايذاء. ولا شك ان
الضرب على الرأس داخل في الايذاء. لانه يؤدي الى ماذا - 01:12:20

قد يؤدي الى فقدان الحواس ضرب شخص اخر على رأسه ضربة شديدة قد يؤدي الى انتقال بعض الحواس يعني
وعنه رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله او صني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب اخرجه البخاري - 01:12:40
تكلمنا عن هذا الحديث. نعم وعن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجالا يتخوضون في
مال الله حق فلهم النار يوم القيمة اخرجه البخاري. ودحره وعيد شديد - 01:13:02

ما هو الوعيد؟ ان رجالا يتخوضون ما معنى خاض؟ خاض دخل في الماء. انت عارف مخاض في الماء مشى فيه دخل في الماء يعني
فشبه تساؤل هؤلاء في اخذهم المال - 01:13:21

بالذى يمشي في الذى يمشي في الماء يعني لا يبالي من المال لماذا لا يبالي بالماء؟ يقول مال لـن يضرني يادي الان لو انت يوجد طريق
تحتاج ان تمر فيه - 01:13:35

يوجد ماء ليس بين نظيف ماء يسير كالمطر مثلا ستمشي انك تحتاج الى المشي لن تبالي بهذا المال لا يضرك فكان هؤلاء يتتساهلون
باخذ اموال الناس التساهل الماشي في الماء - 01:13:44

هذا وجه الشبه يعني. ان الرجال يتخوضون في مال الله بغير حق. قوله مال الله يشمل نوعين من المال ما هما المالان الاموال العامة
وادي اقبح كالاوواقف مثلا واموال الزكاة وغير ذلك. والاموال الخاصة - 01:13:59

اموال بنى اليتيم يدخل في الاموال الخاصة ده للشخص لو انت اخذت مال شخص بالحيلة فده داخل الذي يسرق الذي يسرق داخل
في هذا الحديث. من الاموال العامة مثلا شخص مثلا اعطي مالا ان يكون ناظر وقف مثلا - 01:14:15

ليضيعوا هذا الوقف او يأخذ لنفسه منه نعم او وكل في دفع الزكاة لصنف معين من الناس. فصرفه لصنف اخر او اخذه لنفسه او غير ذلك فلهم النار يوم القيمة. ولهذا يدل على ماذ؟ الاختصاص. اللام تدل على اختصاص يعني كان النار لهم لا لغيرهم وهذا من باب المبالغة. لأن النار ليست له فقط - 01:14:33

نعم وعن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا يتظالموا. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمنه فاستطعمونى اقول - 01:14:53

يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروا اذكروني اغفر لكم. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضدروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني - 01:15:18

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجع قلب رجل واحد - 01:15:36

ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألة ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيها - 01:15:51 يوافيكم ايها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه اخرجه مسلم هذا الحديث قال عنه شيخ الاسلام انه من اعظم احاديث الشاميين بان روایته - 01:16:11

كاميون قال الله عز وجل يا عبادي وده خطاب لماذا؟ لكل المكلفين. والنداء نداء تشريف. الاضافة الى مدى اضافة تشريف. نعم اني حرمت الظلم على نفسي وهذا التحليل كما قلنا تحريم ماذ؟ - 01:16:26

تحريم ماذ تحريم شرع الله يستطيع. ان يظلم لكنه منع نفسه من الظلم سبحانه وتعالى. نعم قال تعالى وما ربك بظلام للعبيد وما الله الا الظلم على مين؟ نعم وعرفنا معنى الظلم وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. تظالموا تفاعلا يدل على ماذ؟ لماذا لم يقل فلا تظلموا - 01:16:40

هذا رد زلم بالظلم. اه لانه لو لو قال لا تظالموا قد يظن انه يجوز ماذ؟ ان تظلم من ظلمك فلما قال يتوظالم نهى عن رد الظلم بالظلم. مع ان الذي يرد الظلم بالظلم قد يكون له عذر يعني. هذا محرم. فكيف بمن ظلم بدون ان يظلم - 01:17:04

انت المعنى فلا تظالموا يعني فلا تنتظالموا حذفت التاء للتخفيف؟ نعم يعني لا تظالموا انفسكم بالذنوب والمعاصي والكفر ولا تظالموا غيركم نعم ثم ذكر الله عز هذا حديث من من اهم الاحاديث التي ترد على ماذ؟ على من - 01:17:23

على من؟ على شعر في اولهن حرمت الظلم على نفسي. وترد على من ايضا القدرة. اين الضاد على القدرة؟ كلكم ضال الا من هديته. وهم يقولون العبد هو الذي يهدي نفسه. طب كيف يفسرون هذا الحديث - 01:17:40

القدرة ما معنى هديت عندهم يقول كلكم ضال الا من هديته يعني الا من علمته ليس من وفقته للايمان فاستهدوني اهديكم يا يطلبوا مني الهدایة تهديكم هذا حديث الجملة الثانية تدل ان الهدایة هدایة ماذ؟ - 01:17:55

بداية ماذ؟ هدایة توفیق والهام. لانه لم يقل استهدوني اهدكم. يلزم من هذا ان كل الناس قد اهتدوا والله ذكر هنا ان بعض الناس اهتدوا من الذين الذين طلبوا الهدایة. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمنه - 01:18:17

فاستطعمونى اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم كان يمكن ان يقول الله عز وجل ماذ؟ يا عبادي كلكم فقير الا من رزقه مثلما. فاسترزقونى ارزقكم مثلما. ويشمل ماذا يشمل الطعام ويشمل الكسوة وغير ذلك. لكن هذا من باب ماذ؟ من باب ان الله يريد ان يخبرنا - 01:18:36

انه يحب ان يسأل حتى في كل شيء. يعني الله عز وجل يغضب ان تركت سؤاله وعليك ان تسأله في كل شيء في ملمسك في مطعمك في مشربك في كل شيء تسأله سبحانه وتعالى - 01:18:58

يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم وقالوا انكم تخطئون بالليل والنهار بيان سعة عفو

الله ورحمته وان الله عز وجل حاشاه ان يكون كالبشر. البشر لو انت اخطأت في حقه المرة والمرتين قد يعفو عنك - [01:19:14](#)
اما لو اخطأت في حق الليل والنهر ثم طلبت من والسماح والمغفرة لن لن يعذرك ابدا. فالله عز وجل مهما عصيت واستغفرته يغفر لك
يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني - [01:19:36](#)

هذه مهمة هذه الجملة لبيان الغرض منه لان هذه الشبهة قد تطأ على العقل. وهذه الشبهة يذكرها الملاحدة لان قبل ذلك امر العبادة
بماذا؟ بدعائه. صحيح وقد يظن ان الله يحتاج الى عبادة العبادة. ولا سؤال لهم له - [01:19:52](#)

فجاء الجواب. ما هو الجواب؟ لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. اذا لماذا امرنا الله بعبادته؟ اذا سألت هذا السؤال
امرنا بعبادته سبحانه وتعالى. لانه كريم يحب ان يكرم من اطاعه. يحب الكرم - [01:20:13](#)

والكرم هذا لابد ان يكون بسبب والسبب هو عبادتك يعني ممكن شخص يقول طب لماذا لم يخلق الله الخلق ويدخلهم كلهم الجنة
دون ان يأمرهم بالعبادة. يخلق ليناعي الفقر فقول هكذا انت غلبت الكرم على الحكمة - [01:20:34](#)

وكلم الله عز وجل مرتبط بماذا بحكمتي الحكمة تقتضي ان يأمرهم من سيطبع ومن سيعصي يرى هذا علم رؤيا ومشاهدة وان كان
يعلم هذا غيبا فيتربّ على هذا الثواب والعقاب. فهذا هو هذا هو الحكمة. يعني صفات الله عز وجل - [01:20:51](#)

نعم لا ينفرد بعضها عن بعض بل هي صفات ماذا كلها متعلقة يتعلق بعضها ببعض فكرمه سبحانه وتعالى كرم حكيم. بخلاف ماذا؟ والله
المثل الاعلى. وان شخصا مثلا غنيا جدا - [01:21:12](#)

نعم كل يوم يخرج الى الطريق وآآيفتح السيارة ويضع فيها نقودا كثيرة. ويقول الله تعالى ومن يريد ان يأخذ يأخذ نعم مثلا وشخص
اخر كريم جدا. لكن يبحث عن المحتاجين ويعطيهم. لا شك ان الثاني هو الممدود والاول مذموم اصلا - [01:21:27](#)

الاول مذموم. اللي وضع الكرم في غير محله. الناس يلومونه يعني. يقولون طب لماذا اولى لك ان الذين اخذوا هذا المال؟ بعضهم
سارقون وبعضهم اغنياء. وبعضهم ليسوا محتاجين ان تبحث عن لو اردت ان تتصدق ان تبحث عن المستحق وهذه الحكمة والله المثل
الاعلى فالحكمة ممدودة في الخالق - [01:21:46](#)

الخلق فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ اذا يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني بترك سؤالي وبترك عبادتي. ولن تبلغوا نافع
فتنفعوني بدعاء وعبادته. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم. وهذا المعنى - [01:22:03](#)

يؤكد هذا المثل تأكيد لهذه الجملة. يعني الجملة الاولى ماذا؟ قاعدة. وباقى الكلام ماذا؟ ده اكيد لهذه القاعدة مثلا. يا عبادي لو ان
اولكم واخركم انسكم وجنمكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم. ما زاد ذلك في ملكي شيئا - [01:22:20](#)
ما زاد ذلك في ملكه شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا
وشيء النكرة في سياق النفي تعم ادنى شيء - [01:22:37](#)

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم. اذا المثل الاول هذا يدل على ماذا؟ على ان عبادة عباد لا تنفع الله وان كفرهم لا يضر
الله عز وجل. طب المثل الثاني يدل على كمال الغنى والقدرة. يا عبادي لو ان - [01:22:56](#)

لكم واخركم وانسكم قاموا في صعيده. ارض واحدة فسألوني واعطيت كل انسان مسأله. لماذا قال في صعيد واحد؟ ما
فائدة هذه الجملة؟ مرة واحدة كلها. مرة واحدة. سؤال مرة واحدة. في نفس الوقت - [01:23:10](#)

فسألوني فاعطيت كل واحد مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر اي شيء لا ي شيء هو ما معنى ما
معنى اصلا لو المحيط الابرة. الابرة. لخوض الناس - [01:23:23](#)

كما ينقص المحيط اذا ادخل المحيط الابر البحر. ما الذي سينقص؟ المحيط او البحر؟ البحر. البحر. صح بالاصح الاصح ان يقال ان
البحر مفعول به نقص لا مفعول به لنقص - [01:24:03](#)

يعني نقص المحيط البحر ها نقص المحيط البحر هل محيط ينقذ البحر ينقص شيئا فهمت؟ يعني الا كما ينقص المقدمة اذا ادخل هو
ينقص البحر. يعني ايه اصل كلام ماذا؟ الا كما ينقص المحيط البحر - [01:24:18](#)

اذا ادخل فيه تنازع في العمل. فتقول يعني تقول ان البحر مفعول به ثانٍ للداخل. هم. وكذلك المفعول به لينقص. صحيح ان تقول ان

تقول انا؟ اه. قد يكون هذا. قد يكون. لكن البحر - [01:24:39](#)

يعني يصح ان تجعلها مازا مفعول به لينقص هذا هو الازهر يعني ينقص المحيط البحر خالي بحر. لأن عندما تقول او الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. هل هل المحيط هو الذي ينقص - [01:24:58](#)

البحر هو الذي يرقص في الظاهر ولكن لا نقص يعني يا عبادي انما هي اعمالكم. لأن الله عز وجل قال في حديث ابي موسى الذي في الصحيحين يد الله في حق الليل والنهار لا يغيبها نفقة. أرأيت مازا انفق منذ خلق السماوات والارض؟ هذا حديث جميل يعني. يعني يجعلك تخيل قدر - [01:25:10](#)

غنى الله عز وجل. أرأيت مازا انفق منذ خلق السماوات والارض؟ ولا تخيله عندما تذهب الى السوق يعني تفكير في هذا احياناً. يا مثلاً انت تريد ان تشتري من الخضروات او نوع من الفاكهة. ثري موزي مثلاً - [01:25:28](#)

يعني كيف ان الله عز وجل خلق موزا في وقت الموز في الصيف مثلاً؟ يكفي كل ملابس البشر هؤلاء كل بية للبشر ويزيد وما الذي صرف هم الفلاحين ان ينوعوا في زراعاتهم. لو ان الفلاحين مثلاً كلهم اتفقوا على زراعة نو واحد - [01:25:43](#)

ستختفي باقي الانواع فمن غنى الله عز وجل انه مازا؟ يسر الاسباب التي يوجد بها الرزق. من هذه الاسباب مازا اسباب كثيرة جداً لا يحصلها الانسان يعني تهيئة الارض وتهيئة الجو والمناخ وصرف الهمم هم لللاحين لكي ينوعوا في انواع الزراعات مثلاً - [01:26:02](#)

فهذا يعني لو ان الناس كلهم عندهم آآ اموال عظيمة جداً ومنع الله القطر من السماء او منع الارض من النبات. ماذا سيفعلون بهذه الاموال بالذهب والفضة يعني؟ سيموتون جوعاً. هل سياكلون الذهب - [01:26:22](#)

والفضة. فإذا هذا المعنى يعني يعني على استحضار قدر غنى الله تعالى أرأيت مازا انفق منذ خلق السماوات والارض الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر فإذا عندما يفكر الانسان في اقل نعيم اهل الجنة مثلاً كما في حديث ابي سعيد عند مسلم ان اخر اهل الجنة دخولاً للجنة - [01:26:32](#)

نعمب قدر الدنيا عشر مرات. ليس قدر الارض قدر الدنيا عشر مرات فعندهما تفكير ان هذا افقر اهل الجنة فكيف يكون غنى الله وكيف يكون من هم اعلى منه مراتنا في الجنة - [01:26:53](#)

نعم هذا امر لا لا يدركه العقل يعني. انما يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم. ثم اوفيكم اياتاً خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه - [01:27:04](#)

من وجد غيره من وجد خيراً فليحمد الله هذا فيه مازاً؟ ايضاً توفيق يقضي على القادرين. لماذا يحمد الله؟ ما هو لو كان العمل من نفسه لماذا يحمد الله اماماً؟ ما هو الذي خلق فعل نفسه؟ يعني فليحمد الله ان وفقه - [01:27:19](#)

لهذا الخير والله هو الذي قبله منه. ومن وجد غير ذلك وهذه اسلوب معروف في السنة. كانت غير ذلك تدل على مازاً على الابهام في باب الشر. في مازاً - [01:27:33](#)

في باب الشر. يعني مثلاً ما كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأته نكحها فهجرته الى ما هاجر اليه فهمت غير ذلك لا يصرح بماذا؟ بذلك القبيح يعني لحقاته. ومن وجد غير ذلك من الشر يعني؟ فلا يلوم من الا نفسه - [01:27:49](#)

فالله عز وجل لم يجبره. ايضاً لا يبدل الا نفسه فيها رد على من؟ ابراهيم. الجبري يعني حاسس لو تأملته في رضع على فراق في القبر لا يبني الا نفسه لان الجبرية يقولون مازاً؟ انا مجبور. الله هو الذي جبرني. لا الله يقول انت تلوم نفسك. انت فعلت هذا باختيارك. ففي رد على جانبية يعني؟ نعم - [01:28:07](#)

نسبت له اذى الضرب بين الادب قال تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة. ما معنى الايذاء؟ وفي الحديث القدسي يؤذيني ابن ادم وليس له ذلك. عندما قال نسب الله الصاحبة والولد. فالايذاء - [01:28:26](#)

ان يسمع الله عز وجل ما لا يحب ولله المثل الاعلى كالملك الذي يشتمه واحد من البواب لا شتمه مثلاً. هذا يؤدي الملك يحب ان يسمع لكنه لا يضره قال تعالى عن الكفار لن يضركم الا اذى. والا هنا استثناء - [01:28:47](#)

ها مفرغ استثناء ناقص نعم يعني الاذى ليس من الضرب. الضرب لا بد ان تلحق بمن ضررته ضرراً درجة يعني بيضة ضرر في نفسه

في بدنه في ماله. اما اذا اما غير ذلك يسمى اذى يعني نعم - 01:29:06

في هذا اهديته استهدوني التوفيقات خمس هدایات كلهم؟ طبعا. الاربعة التي ذكرها ابن القيم. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال ذكرك اخاك - 01:29:24

بما يكره. قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهتك اخرجهم اخرجه مسلم ذكرك اخاك بما يكره. واخاك قال بعض اهل العلم انه لا مفهوم له. بل ان بعض اهل العلم قالوا لا يجوز غيبة الذمي. اظنه ذكرت هذا. قال هذا الغزالى وآلهيثمى - 01:29:46

نعم ذكر اخاك بما يكره. وقول النبي عليه الصلاة والسلام اتدرون ما الغيبة؟ الصحابة يعرفون ما هي الغيبة في اللغة. لأن الغيبة مشتقة من ماذا الغابة يغيب لماذا سميت غيبة؟ لانك تذكره في غيبته ان كان امامه سيكون سبا يعني. طيب فالصحابة من ادبه مع النبي عليه الصلاة والسلام قالوا الله - 01:30:10

اعلم. تأكد له المعنى قال ذكرك اخاك بما يكره. فقيل قيل فرأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان ما تقول فيه ان كان فيه ما تقول قد اغتبته - 01:30:29

وان لم يكن فقد بهته. معنى بهته؟ البهتان. البهتان هو الكذب. لماذا سمي الكذب بهتان؟ مادة البهت كما يقول ابن فارس. مادة تدل على ماذا على الدهش والتحير. الدهشة والتعجب - 01:30:40

فلماذا سمي الكذب بهتان؟ لانه كذب شديد جدا وواضح جدا حتى يتعجب العقل منه فهمت المعنى حتى يتعجب ماذا؟ العقل منه. فالمهتم اشد الكذب. يعني ما الفرق بين الكذب والبهتان؟ الكذب مثلا - 01:30:55

قد يمكن ان يكون له وجه عدة يعني عندما يقول مثلا فلان السابق هذا شخص سبقه يقول هو الذي سرق بالك ولكن هو في الحقيقة لم يسرق مرة اخرى هذا يتحمل النوع الذي سرق مروان ربما يصرف مرة اخرى - 01:31:12

اما البوطيلة بتأتي لشخص مثلا امين تنتام الایمانة الامانة فتتهمه بالسرقة. هذا بهتان فالبهتان ماذا من اعظم الكذب. ولذلك الله يصف الاعظم الكذب مثلا في الشرك ياسمين بالبهتان فقد افترى بهتانا واثما مبينا - 01:31:27

وكان كذلك ومن يعمل سوءا ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا اللي هو عامل يسوق ورمي به بريئ وهي من هذا البريء بعيد عن البهتان. فجمع بين المصيبيتين ما هما المصيبيتان؟ انه هو الذي سرق مثلا - 01:31:47

واتهم البريء بالسرقة من العقول. تتحير من العقول. طيب. وان لم يكن فيه فقد بات. والله وصف الغيبة لانها ماذا؟ في القرآن ما المثل الذي ضربه الله للبغتان في القرآن؟ نعم ایحب احدكم ان يأكله؟ لحم اخيه ميتا وده تشبيه مطابق تماما - 01:32:06

في مطابقة هو لا يستطيع ان يدافع عن نفسه. نعم اول شيء يأكل لحم اخيه لان الذي يغتاب هو يقطع عرض اخيه. والذي يأكل اللحم يقطنه. كانه يقطع عرض اخيه - 01:32:26

واخذنا اظن الحديث قبل ذلك في كتاب البيئة ولكنه ضعيف. ان من اربى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه المسلم الاستطالة في العرض معناها ماذا؟ الغيبة. لان الذي يغتاب كانه يقطع عرضه كانه يفري عرضه - 01:32:38

ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ايضا قال ماذا؟ لم يقل لحم المسلم. قال اخيه اشاره الى ماذا ان لو كان عليه هذا اقرب. الا انه كان عليه حق حفظ العرض. حق النصرة. فاستبدل هذا الحق ماذا؟ بالغيبة - 01:32:54

ولماذا قال ميتة لان الميت لا يستطيع ان يدفع عن نفسه كذلك المغتاب الغائب يعني لا يستطيع ان يدفع عن نفسه ان الغيبة لها اه مواضع استثناء اهل العلم. منها مثلا المجاهر بالفسق - 01:33:11

الخطف ليس بغيبة في ستة متظلم او معرف محذر ومستفت ومجاهر فسقا وطالب في اعانته منكره. يعني الذي يكتب في اعانته المنكر الشخص ده كده انت ترى شخص يسرق تعلم انه سيسرق او رأيت اسرق وتطالب من شخص تقول تعالى نم على السارق. هذا طالب فيه اعادة منكر. والمستفتى - 01:33:25

الذى يذهب يستفتى فيقول فلان آفلا ظلمني وجحدني حقي فماذا افعل؟ والمعرف كان تقول فلان مثلا الاعمش او الاعمى اذا كان

لا يعرف الا بهذا والناصح نعم والمحذر واضح حاجة؟ ام جاحد الفسق. الذي يجاهر بماذا؟ بالفسق - [01:33:45](#)

يعني لأن الذي جهر بالفسق هو الذي رضي بان يفتتاب بخلاف الذمي ممكناً شخص يقول يعني كيف يبيح اهل العلم غيبة المجاهر بالفسق؟ ولا يبيحون غيبة الكافر؟ نعم لأن الكافر هذا الذمي لم يجاهد الفسق. البلاط هو مازا - [01:34:04](#)

حفظ العرض وله ذمة عند المسلمين بحفظ عرضه. ولكن حتى مسألة المجاهر بالفسق الفقهى عندما تكلموا عليها لأن بعض الناس يفهموها خطأ. يقول المخاري بالفسق لا غيبة له الفسق لا غيبة له ليست على اطلاقها - [01:34:20](#)

انما لا غيبة له فيما جهر فيه يعني بمعنى هو جار بالسرقة مثلاً يسرق امام الناس. خلاص تقول فلان سرق. لكن ليس معنى ذلك انك تفتتابه بأمور أخرى فيه ويخفىها - [01:34:33](#)

نعم! لأن الأصل مالت حفظ عرض المسلم على العموم نعم ولو قال امامه ما يكره في وجهي ان كان صادقاً وهناك مصلحة في هذا صادقاً ولكل مصلحة. اما ان كان كاذباً فهذا سب - [01:34:45](#)

هناك مصلحة فهمت؟ يعني مثلاً شخص مثلاً تعلم انت تعلم يقيناً مات انه جاري ويفتي بغير علم. فانت تريد ان تقول انت جهل تكتب غير علم مثلاً انت صادق فيها دونك مصلحة ان تحذر من هذا - [01:35:05](#)

فهمت بل يجوز ان تفتتابه اصلاً هي دي المسألة تقول فلان هل يكتب غيراً لا تسأله مثلاً اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:35:21](#)